

الصواعق المحرقة

الفصل الأول في إسلامه وهجرته وغيرهما .

أسلم قديما وهو ممن دعاه الصديق هB إلى الإسلام وهاجر الهجرتين إلى الحبشة الأولى والثانية إلى المدينة وتزوج رقية بنت رسول الله قبل النبوة وماتت عنده في ليالي غزوة بدر فتأخر عنها لتمريضها بإذن رسول الله ف ضرب له بسهمه وأجره فهو معدود من البدرين بذلك وجاء البشير بنصر المسلمين يوم دفنوها بالمدينة ثم زوجه رسول الله أختها أم كلثوم وتوفيت عنده سنة تسع من الهجرة .

قال العلماء ولا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره ولذا سمي ذا النورين . فهو من السابقين الأولين وأول المهاجرين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة الذين توفي رسول الله وهو عنهم راض وأحد الصحابة الذين جمعوا القرآن ومر أن الصديق هB جمعه أيضا وإنما تميز عثمان بجمعه في المصحف على ترتيبه المعروف اليوم واستخلفه رسول الله على المدينة في غزوة ذات الرقاع وإلى عطفان .

قال ابن إسحاق وكان أول الناس إسلاما بعد أبي بكر وعلي وزيد بن